

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا

zandzmag.com

f /ZaytonAndZaytonah

نصف شهرية - العدد 80

الأربعاء 2016.6.15



# زيتون وزيتونة



وسام

١٨٥٠

# الغيبة والنميمة

تأليف: وسام



## العَدَدُ الثَّمَانُونَ

تجدون فيه:

2:..... الغيبة والنميمة.

3:..... أشغال يدوية.

4:..... هل تعلمون.

5:..... أَلْوَنُ وَأَتَعَلَّمُ مع

كتكوتة وسمسم.

7.6:..... آدم يكتشف الحيوان

الغريب.

8:..... مسابقات وتسايل.

9:..... We love English

10.11:..... شارلي البهلوان الصغير.

12.13:..... ليلي وأبجدية الربيع.

14.15:..... مدينة الآلات.

16:..... أصدقاء زيتون وزيتونة.

دَخَلَ وَلِيدٌ إِلَى الصَّفِّ مُتَأَخِّرًا. كَانَ شَعْرُهُ فَوْضُوِيًّا وَثِيَابُهُ مُتَسَخَّةً عَلَى غَيْرِ  
الْعَادَةِ.

نَكَرَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ وَائِلَ وَهَوَ يَنْظُرُ إِلَى وَلِيدِ بَانِدِهَاشٍ. فَهَمَّ وَائِلَ مَا يَقْصِدُهُ  
خَالِدًا، وَتَعَجَّبَ مِنْ حَالِ وَلِيدٍ أَيْضًا. (هَذَا هَمَزٌ وَلَمْزٌ بِحَقِّ وَلِيدٍ).

هَمَسَ خَالِدٌ فِي أُذُنِ صَدِيقِهِ وَائِلَ: "انْظُرْ إِلَيْهِ، إِنَّهُ فِي حَالٍ مُؤَسِّفَةٍ حَقًّا. يَبْدُو  
كَالْمُهْرَجِ". (هَذِهِ غَيْبَةٌ، فَقَدْ ذَكَرَ خَالِدٌ صِفَةً مَوْجُودَةً فِي وَلِيدٍ، لَكِنْ لَوْ  
سَمِعَهُ وَلِيدٌ لَحَزَنَ كَثِيرًا).

ضَحِكَ وَائِلَ وَقَالَ: "أَطْرُقُ أَنَّهُ اشْتَرَى ثِيَابَهُ مِنْ مَكَبِّ النِّفَايَاتِ. إِنَّهُ يُحِبُّ  
الْفُوضَى". (هَذَا بُهْتَانٌ، فَقَدْ ذَكَرَ وَائِلَ فِعْلًا قَبِيحًا لَمْ يَفْعَلْهُ وَلِيدٌ، وَصِفَةً  
فِيهِ غَيْرَ حَقِيقِيَّةٍ).


سَمِعَتْ لَيْنَةُ الْحَدِيثَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ خَالِدٍ وَوَائِلَ، فَذَهَبَتْ إِلَى وَلِيدٍ خِلَالَ فِتْرَةِ  
الِاسْتِرَاحَةِ وَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ. (هَذِهِ نَمِيمَةٌ، فَقَدْ نَقَلَتْ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ بِحَقِّهِ  
وَزَرَعَتْ بُدُورَ مُشْكَالَةٍ وَعَدَاوَةٍ بَيْنَ وَلِيدٍ وَخَالِدٍ وَوَائِلَ).

هَذِهِ الْأَفْعَالُ وَالْأَقْوَالُ الْقَبِيحَةُ بِحَقِّ الْآخِرِينَ سَيِّئَةٌ جِدًّا وَتُدْمِرُ الصَّدَاقَاتِ  
وَالْعِلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةَ. فَلَا تَفْعَلُوهَا وَقَاوِمُوا رَغْبَتِكُمْ فِي فِعْلِهَا طَوَالَ الْوَقْتِ. إِنَّهَا  
تُعْطِيكُمْ شُعُورًا بِأَنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْآخِرِينَ وَلَكِنَّهُ شُعُورٌ كَاذِبٌ وَمُؤْذٍ. تَحْيَلُوا أَنَّ  
الشَّخْصَ الَّذِي تُرِيدُونَ اغْتِيَابَهُ يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ دُونَ أَنْ تَشْعُرُوا. كَيْفَ سَيَكُونُ  
مَوْقِفُكُمْ إِذَا وَاجَهَكُمْ؟

لَيْسَ سَهْلًا التَّوَقُّفُ عَنِ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، لَكِنْ بِتَدْرِيبِ النَّفْسِ مَعَ الْوَقْتِ  
سَيُصْبِحُ أَسْهَلًا وَسَتَشْعُرُونَ بِرَاحَةٍ نَفْسِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ.

لَكِنْ هُنَاكَ حَالَاتٌ لَا يَجِبُ أَنْ تَبْقُوا صَامِتِينَ تَجَاهَهَا أَبَدًا وَيَكُونُ مِنْ  
حَقِّكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا عَمَّا يَقُولُهُ وَيَفْعَلُهُ الْآخَرُونَ. مِثْلُ أَنْ يَقُومَ شَخْصٌ مَا  
بِأَذْيَتِكُمْ، أَوْ تَهْدِيدِكُمْ، أَوْ قَوْلِ كَلَامٍ يَحْمِلُ خَطَرًا لِأَشْخَاصٍ آخَرِينَ، أَوْ أَنْ  
تُشَاهِدُوهُ يَفْعَلُ فِعْلًا سَيِّئًا أَوْ مُؤْذِيًا. وَأَيْضًا عِنْدَمَا تَتَعَرَّضُونَ لِلظُّلْمِ،  
فِيحِبُّ أَنْ تَتَكَلَّمُوا وَتَفْعَلُوا كُلَّ مَا يُلْزِمُ لِإِزَالَةِ الظُّلْمِ عَنْكُمْ.

لا تَنسُوا يَا أَصْدِقَائِي أَنْ  
تُرْسِلُوا لَنَا مَشَارِكَاتِكُمْ  
وَصُورَتِكُمْ وَرُسُومَاتِكُمْ  
لِنُنَشِّرَهَا فِي الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ.

 ZaytonAndZaytonah

كما يُمكنُكُمْ أَنْ تَنْصَفَحُوا  
وَتَحْمَلُوا جَمِيعَ أَعْدَادِ زَيْتُونِ وَزَيْتُونَةِ  
مِنْ مَوْقِعِ الْمَجَلَّةِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ:  
zandzmag.com



# أشغال بدوية

المواد اللازمة:

- 1- يُمكنُ صنْعُ السَّجَّادَاتِ مِنْ إحدى الخَامَاتِ التَّالِيَةِ:  
كرتون- لَبَّاد - فلين مَضْعُوط عَادِيٍّ أَوْ لَمَاع. وَيُمْكِنُ  
أَيْضاً اسْتِخْدَامُ نَوْعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.
- 2- مِقْص.
- 3- صِمْغ.



أَقْصُ مُسْتَطِيلاً بِاسْتِخْدَامِ إِحْدَى الخَامَاتِ وَبِقِيَاسٍ  
مُنَاسِبٍ (مَثَلاً 12 × 5 سَنْتِم) لِيشكِّلَ الطَّبَقَةَ  
الأولى، ثُمَّ أَقْصُ شَكْلاً إِخْتِيَارِيّاً يَكُونُ أَصْغَرُ مِنْ  
المُسْتَطِيلِ بِاسْتِخْدَامِ خَامَةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِيشكِّلَ الطَّبَقَةَ  
الثَّانِيَةَ.

أَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ فَتَكُونُ أَيْضاً بِشَكْلِ إِخْتِيَارِيٍّ  
(مَثَلاً الكَعْبَةُ كَمَا فِي الصُّورَةِ).

أَلْصِقِ الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ فَوْقَ بَعْضِهَا.

يُمْكِنُ أَنْ أُرَيِّنَ السَّجَّادَةَ بِأَلْصِقِ بَعْضِ الخُرْزِ أَوْ  
تَطْرِيزِ بَسِيطٍ أَوْ آيَّةٍ زِينَةٍ أَجْدُهَا مُنَاسِبَةٌ.

## سَجَّادَاتٌ صَغِيرَةٌ... عَلَامَاتٌ كُتِبَ جَمِيلَةٌ



سَجَّادَاتٌ  
صَغِيرَةٌ...  
جَمِيلَةٌ لِتَكُونُ  
فِي الكُتُبِ  
عَلَامَاتٍ،  
وَلِلْأَحْبَاءِ  
تَذَكَرَاتٍ.

نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ  
وَصَفِيٌّ جَمِيلٌ  
وَفِيهِ مِنَ المُرُونَةِ  
مَا يَكْفِي لَجَعْلِهِ  
سَهْلَ التَّطْبِيقِ.



الفِكرَةُ الأَسَاسِيَّةُ والصُّورُ مِنْ مَوْقِعِ  
“تَفَنَّ: فَنٌّ وَمَرَحٌ بالعَرَبِيِّ”.

[www.tafannan.com](http://www.tafannan.com)

[www.facebook.com/tafannan](https://www.facebook.com/tafannan)



# هل تعلمون؟



أليساندرو فولتا

هل تعلمون أن مخترع البطارية هو العالم الإيطالي أليساندرو فولتا. وذلك عام 1800 م. أي قبل حوالي 135 سنة من الآن. وبالطبع لم تكن البطارية التي اخترعها في نفس الشكل الحالي. إنما تطوّرت شكلها وعمّلتها كثيراً منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

وفي التجربة الفيزيائية التي أجراها لإثبات إمكانية توليد الكهرباء من البطارية استخدم فولتا قضيبين من معدنين مختلفين. هما النحاس والزنك. حيث وضعهما معاً في وعاء يحوي سائلاً حمضياً، دون أن يتلامسا. ولاحظ أن الكهرباء تنشأ بين طرفي القضيبين خارج الوعاء.

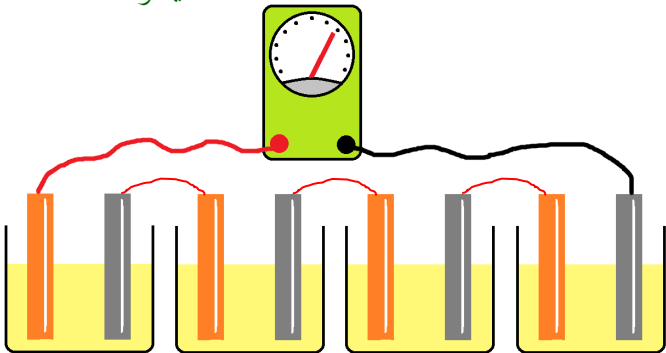
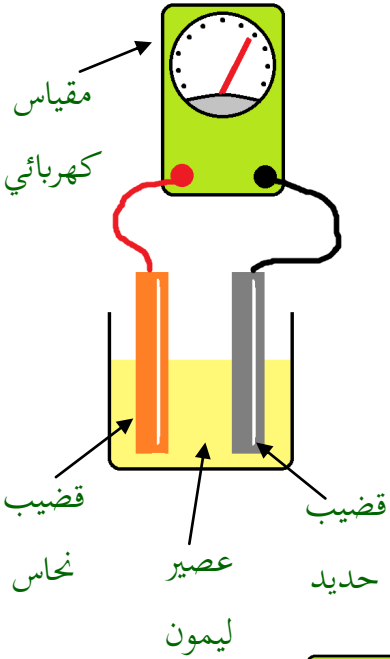
ويمكنكم يا أصدقائي أن تجربوا ذلك بأنفسكم:

أحضروا وعاءً صغيراً. وضعوا فيه عصير الليمون. وأحضروا سلكين من معدنين مختلفين (مثلاً النحاس والحديد). واغمروا طرفيهما في العصير دون أن يتلامسا. عندها يمكنكم باستخدام مقياس كهربائي حسّاس أن تتأكدوا من مرور الكهرباء بين السلكين. لقد أصبح لديكم الآن بطارية من صنعكم.

ربما تكون الكهرباء المتولدة ضعيفة جداً، لذلك يلزمنا مقياس كهربائي حسّاس. لكن يمكننا أن نقوي شدة الكهرباء بصنع عدّة بطاريات متصلة مع بعضها على التسلسل. فمثلاً يمكنكم أن تحضروا عدّة أوعية صغيرة مثل الوعاء الذي صنعتموه

أول مرة. ثم تقومون بوصل السلك النحاسي للأولى مع السلك الحديدي للثانية.

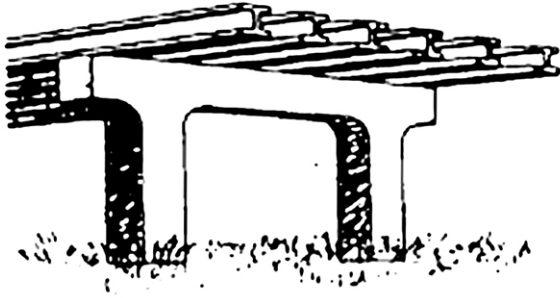
والسلك النحاسي للثانية مع السلك الحديدي للثالثة.



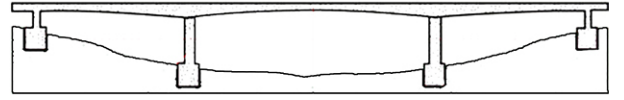
هل هناك  
أنواع  
للجسور  
يا سمسم؟

أجل يا ككوتة. للجسور عدّة أنواع. وتُصنّف حسب  
التصميم إلى ستة أنواع رئيسية:  
- الجسر الشعاعي. - جسر القوس (المقنطر).  
- الجسر المعلق. - الجسر المدعّم بالكوابل.  
- جسر الجمالون. - الجسر الناتئ.

وتختلف استخداماتها، فمنها للسيارات والمشاة، ومنها  
للمشاة فقط، ومنها للقطارات. وتوجد جسورٌ مخصّصة  
للأنابيب (خطوط أنابيب نفطية، مياه، صرف صحي).  
ويستخدم في صناعتها الخشب أو المعدن أو الحجر أو  
الإسمنت. ويمكن أن تكون الجسور ثابتة أو متحركة.



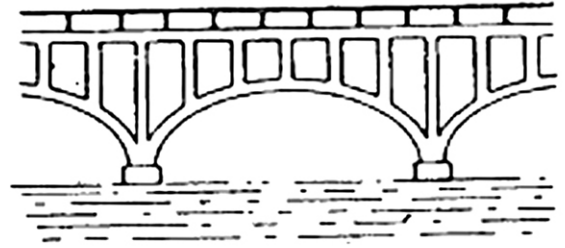
الجسر الشعاعي



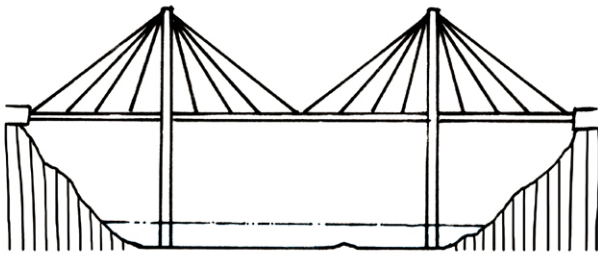
الجسر الشعاعي



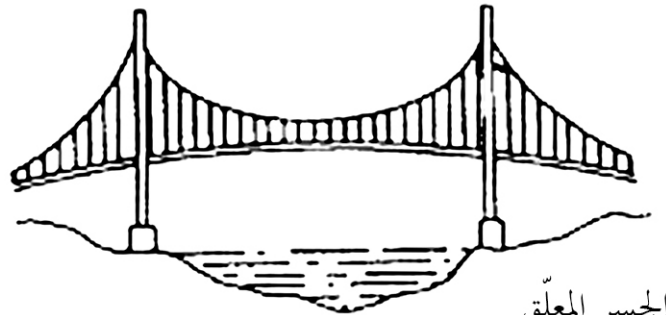
جسر القوس (مصمت)



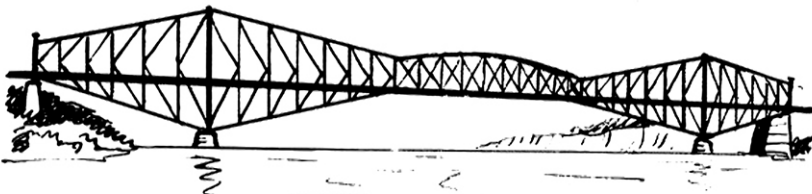
جسر القوس (مفرغ)



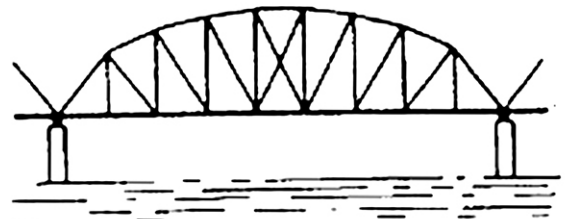
الجسر المدعّم بالكوابل



الجسر المعلق



الجسر الناتئ



جسر الجمالون

# آدم يكتشف الحيوان الغريب -

قصة ورسوم: محمد الحموي.

كانَ آدمَ يتمشَّى معَ والدتهِ بجانبِ مجموعةٍ من الأشجارِ الطويلةِ، عندما شاهدَ حيواناً صغيراً يقفزُ على الأرضِ، بجانبِ جذعِ شجرةٍ. صاحَ آدمُ: هناكَ حيوانٌ غريبٌ يقفزُ بجانبِ الشجرةِ. قالتِ الأمُّ: ما هوَ شكلُهُ؟ قالَ آدمُ: أذناه طويلتان. قالتِ الأمُّ: يقفزُ وأذناه طويلتان، إذاً هوَ أرنبٌ. قالَ آدمُ: لا ليسَ أرنباً، الأرنبُ أذناه أطول. هزّتِ الأمُّ كتفيها ولمَ تعرفَ ما هوَ الحيوانُ، وأكملاً مشوارهما.

بعدَ قليلٍ ظهرَ الحيوانُ الغريبُ مرّةً أُخرى فصاحَ آدمُ: لقدَ رأيتهُ، إنّه سريعٌ ولهُ فروٌ جميلٌ. قالتِ الأمُّ: سريعٌ ولهُ فروٌ جميلٌ، إذاً هوَ قطةٌ. قالَ آدمُ: لا، ليسَ قطةً، فالقطةُ لا تقفزُ مثله. هزّتِ الأمُّ كتفيها ولمَ تعرفَ ما هوَ الحيوانُ، وأكملاً مشوارهما.

بعدَ دقائقٍ لمحَ آدمُ الحيوانَ الغريبَ مرّةً أُخرى فصاحَ: ها هوَ ها هوَ. وجهُهُ يشبهُ الفأرةَ. قالتِ الأمُّ: إذاً هوَ فأرةٌ.



قال آدم: لا، ليس فأرةً، فالفأرة لها ذيلٌ يُشبهُ الحبلَ، وذيلُ هذا الحيوان جميلٌ يُشبهُ الريشَ.  
هزّت الأمُّ كَتْفَيْهَا ولمْ تعرفْ ما هوَ الحيوانُ، وأكملاً مشوارهما.

شاهدَ آدمُ الحيوانَ مرّةً أُخرى يتسلّقُ الشَّجرةَ، فصاح:  
إنَّه على الشَّجرة.

قالتِ الأمُّ: هوَ على الشَّجرةِ وذيلُهُ يُشبهُ الريشَ، هل هو عُصفورٌ؟!

قالَ آدمُ: لا، ليس عُصفوراً، فالعُصفورُ له جناحانِ ومنقار.  
هزّت الأمُّ كَتْفَيْهَا ولمْ تعرفْ ما هوَ الحيوانُ، وأكملاً مشوارهما.

وفجأةً شاهدَ آدمُ الحيوانَ يقفزُ فوق عُصنِ أعلى الشَّجرةِ،  
فصرخَ بسرعة: ماما، ها هو!

نظرتِ الأمُّ نحوَ الشَّجرةِ بسُرعةٍ وشاهدتِ الحيوانَ الغريبَ أخيراً،  
فابتسمتْ وقالتْ: نَعَمْ نَعَمْ رأيتهُ، لقدَ عرفتُ الإجابةَ أخيراً!

قالَ آدمُ بلهفةٍ: ما هو، ما هو؟

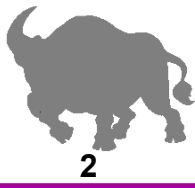
قالتِ الأمُّ: أدناه طويلتانِ ولكنْ أقصرَ من أدني الأرنبِ، سريعٌ وله فروٌ لكنَّهُ ليسَ قِطَّةً، له وجهٌ يُشبهُ الفأرةَ لكنَّ ذيلَهُ كالريشِ، يسكنُ فوقَ الأشجارِ لكنَّهُ ليسَ عُصفوراً. إنَّه السنجابُ!!  
يأكلُ الجوزَ والبَلوطَ، وهو سريعٌ جدًّا، يعيشُ ويختبئُ بينَ أغصانِ الشَّجرِ. لقدَ عرَفنا سرَّ حيوانك الغريبِ.

ارتاحَ آدمُ أخيراً، فحفظَ اسمَ الحيوانِ الجديدِ، وصارَ يُراقبُ الأشجارَ العاليةَ طيلةَ المشوارِ كي يلمحَ السنجابَ الحمراءَ والرَّماديَّةَ المُختبئةَ. ويُحاولُ أيضاً اكتشافَ حيواناتٍ أُخرى جديدةَ، غيرَ الأرنبِ والقِطَّةِ والفأرةِ والعُصفورِ...  
وأيضاً السنجابِ.



# مسابقات وتساؤل

هل يُمكنكم أن تجدوا الظلَّ  
الحقيقي للثور؟



الحل: الظل 1

عليكم يا أصدقائي أن ترسموا خطأً لتوصيل  
الأحرف التي تُشكِّل أسماء الأشكال الموجودة.



ر	س	ا	ل	ة	س	ن
ف	ت	ل	ف	ا	ز	ص
أ	س	ج	ا	د	ة	ر
ر	و	س	ا	د	ة	ص
ي	م	ك	ن	س	ة	و
د	س	ك	ا	ك	ر	ر



		د	هـ
	م	ي	ح
ق	ط	ع	و
ئ	ا	ذ	ز
ض	و	ش	د
ن	ت	ة	س
	ل	ك	

ساعدوا الشَّابَّ للوصول إلى السَّيَّارة.  
أثناء عبور المِثَاهَةِ سَتَمَرُّونَ على  
الأحرفِ الَّتِي تُشكِّلُ إِسْمَ  
مِهْنَةِ هَذَا الشَّابِّ.  
هل عَرَفْتُمُوهَا يَا أَصْدِقَائِي؟



هجره: ١٣١١

## سودوكو SUDOKU

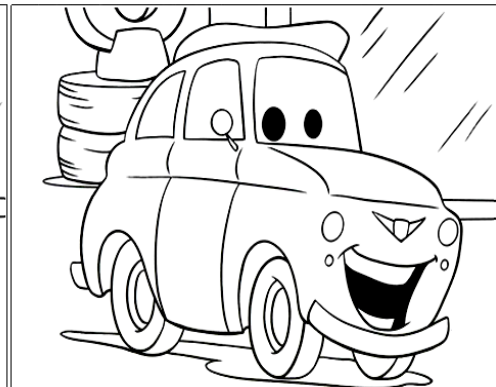
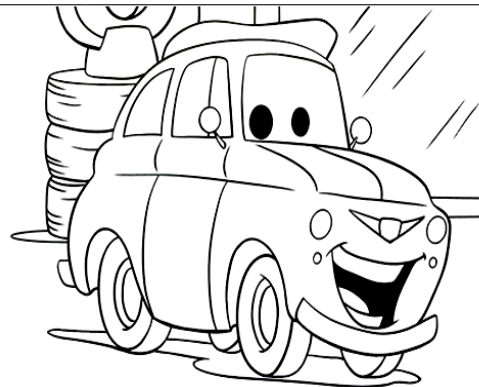
عَلَيْكُمْ إِسْتِخْدَامُ الأَعْدَادِ:  
1، 2، 3، 4، 5، 6 على أن  
لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفْسُهُ  
في أَيِّ سَطْرٍ أو عَمُودٍ.

	1	5		4
6		4	3	
	4	6	2	3
				6
1		3	5	2

2	4	5	3	6	1
6	3	1	5	2	4
3	1	2	6	4	5
5	6	1	3	2	4
1	5	4	2	6	3
4	2	6	1	5	3

أدر الصَّفْحَةَ  
لِتَرَى الحِلَّ:

هناك 7 فوارق بَيْنَ الشَّكْلَيْنِ. هل يُمكنكم أن تَجِدُوهَا ثُمَّ تَلَوْنُوا الشَّكْلَيْنِ؟





# We Love English



Opposites / الأضداد:

full



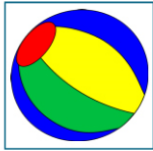
go



back



big



girl



stop



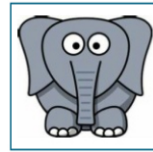
small



boy



empty



front

full

empty

stop

front

big

boy

Translation and Answers:

full ملىء ↔ empty فارغ

go انطلق ↔ stop توقف

back خلف ↔ front أمام

big كبير ↔ small صغير

girl فتاة ↔ boy صبي



سيناريو: علا ص. ن. حسامو.

رسوم: لمي خليفة.

الحلقة الحادية عشر

# شارلي البهائم الصغير

في الحلقة الماضية إنتهت الفرقة من تقديم العروض، وانطلق الجميع في القافلة عائدين إلى بيوتهم. ماذا سيحدث معهم في طريق العودة؟ لتتابع ونرى...

سنغير طريقنا، فالجسر مهتم، إجهوا شرقاً.



شارلي، شارلي، استيقظ القافلة تسير.



على الجميع أن يدخل العربات، وخاصة الأطفال. نحن نتجه إلى الغابة ولا نعلم ماذا ينتظرنا.



وسيبقى شارلي معنا مدة أطول.

هذا يعني أن الطريق سصبح أطول.



غريب هذا الخراب. ما الذي جرى هنا؟!



لنتمهل قليلاً ونكن حذرين. ربما واجهنا خطر هنا.

منذ وقت طويل لم أر الغابة، اشتقت إليها، اشتقت لأهلي، لمغارتنا.



تعال يا صديقي ننام ونرتاح قليلاً.

كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ فِي  
الْإِتِّجَاهِ الْمُحَدَّدِ لَهُ. كُونُوا  
حَذِيرِينَ يَا رِجَال.



لِتَقِفَ جَمِيعُ الْعَرَبَاتِ. وَلِيُخْرِجَ الرِّجَالُ  
وَتَبْقَى النِّسَاءُ فِي الدَّاخِلِ مَعَ الْأَطْفَالِ.



يَبْدُو أَنَّ كَارِثَةً  
وَقَعَتْ هُنَا

يَجِبُ أَنْ  
نُغَيِّرَ طَرِيقَنَا

لَقَدْ عَلَقْنَا

مَاذَا سَنَفْعَلُ؟!!



يَبْدُو أَنَّ حَيَوَانًا

مُفْتَرِسًا يَحُومُ قَرِيبًا مِنَّا!



مَاذَا يَحْدُثُ؟ مَاذَا  
سَنَفْعَلُ؟! وَالْأَطْفَالُ!

إِسْمَعُونِي جَيِّدًا. سَنَشْعِلُ اللَّيْلَةَ نِيرَانًا  
حَوْلَ الْقَافِلَةِ لِحَمَايَتِهَا، الرِّجَالُ سَيَحْرُسُونَ  
الْقَافِلَةَ وَالنِّسَاءُ يَحْرُسْنَ الْأَطْفَالَ.



شَارِي. يَبْدُو أَنَّ كَارِثَةً  
وَقَعَتْ فِي الْغَابَةِ

مَاذَا تَقْوَوُولُ؟!



تَرَى مَا الَّذِي حَدَثَ فِي الْغَابَةِ؟! وَمَا مَصِيرُ الْفِرْقَةِ؟ تَابِعُونَا فِي الْحَلَقَةِ الْقَادِمَةِ...



# ليلي وأجدية الربيع

## حرف السين

ليلي: كيف؟ إشرح لي.

الأب: عندما تكون هناك حكومات مُستبدَّة تحكِّم السلطة في المجتمع ولا تؤمن بحقِّ النَّاسِ في الاختلاف معها وتكون عند هذه الحكومات قناعة راسخة أنَّ القُوَّة ستنتجح في إخضاع النَّاسِ، وتستخدمها ضدَّ الأبرياء تحدث الحروب ويزداد عدد الضحايا ويعمُّ الدمار.

ليلي: وهل هذا ما حدث في سوريا مثلاً؟

الأب: ليس فقط في سوريا، ولكن في كلِّ مكانٍ.

إنَّ اللُّجوءَ إلى السِّلاحِ لحلِّ المشاكلِ هو سببُ ضياع السِّلامِ في أيِّ بقعةٍ من العالم.

ليلي: ولكنَّ الكثيرَ من الدُّولِ لديها جيوشٌ وأسلحةٌ، هل هي مُخطئةٌ جميعاً؟

الأب: دعينا ننظرُ إلى الأمرِ من زوايا أخرى، ونرى كيف يتسع فهمنا للأمور.

ليلي: إنِّي أستمع...

الأب: هل تعلمين أنَّ سِتَّةَ آلافِ طفلٍ يموتون في العالم كلَّ يومٍ لعدم قدرتهم على الحصولِ على مياهٍ نظيفةٍ للشرب؟

ليلي: ماذا؟! سِتَّةَ آلافِ طفلٍ؟ كلَّ يومٍ؟ يا إلهي!

الأب: سيزداد إندهاشك وصدمتك عندما تعرفين أنَّ تكلفةَ تصنيعِ طائرةٍ حربيَّةٍ واحدةٍ يكفي لحلِّ هذه المُشكلةِ في العالمِ، وإنقاذِ حياةٍ هؤلاءِ الأطفالِ مِنَ الموتِ بسببِ الماءِ الملوَّثِ.

ليلي: يا إلهي!

الأب: ليس هذا فقط، ولكنَّ الأمثلةَ كثيرةٌ وموسفةٌ.

مثلاً، هل سمعتِ بمرضِ السرطان؟

ليلي: أجل، أعرفُ أنَّه مَرَضٌ خطيرٌ وقد يُؤدِّي إلى الموتِ إذا لم يُكتشَفْ مُبكراً ويُعالج.

كانَ لمشاركةِ ليلي وأصدقائها في حملةِ التبرُّعاتِ أثرٌ إيجابيٌّ كبيرٌ على شخصياتهم ورؤيتهم للأمورِ، وخاصةً ليلي التي تعلَّمتِ المشاركةَ والبدلَ والرُّهدَ.

لكن بقيت بعضُ التَّساؤلاتِ حاضرةً في ذهنها:

لماذا يتعرَّضُ الأطفالُ للتَّهجيرِ؟ لماذا أُخرج النَّاسُ من

بُيوتهم واضطروا للنُّزوحِ؟ لماذا تحدثُ الحروبُ؟

بدت هذه الأسئلةُ ملحةً وكبيرةً ليلي، وكالعادةِ جاءت إلى والدها تسألُهُ...

ليلي: لماذا يعيش النَّاسُ في المُخيَّماتِ يا بابا؟

الأب: لأنهم فقدوا منازلهم، أو لأنَّ البقاءَ في منازلهم صارَ خطيراً على حياتهم.

ليلي: أعرفُ ذلك! ما أريدُ أن أعرفهُ هو لماذا تعرَّضوا

للخطرِ مُنذُ البداية؟ لماذا حدثتِ الحربُ مُنذُ البداية؟

الأب: هذا سؤالٌ مهمٌّ جدًّا يا عزيزتي، ولا أظنُّ أنَّ أحداً

يعرفُ الإجابةَ عليه بشكلٍ كاملٍ، وسوف أُحدِّثُك بما

أعرفُ أنا. لكن أولاً أريدُ أن أوضحَ لك شيئاً وهو أنَّ

كلَّ سلوكٍ نقومُ بهِ مَبْنِيٌّ على تصوُّراتنا وفهمنا للأمورِ.

ليلي: ماذا تعني؟

الأب: أعني أنَّ كلَّ فعلٍ نقومُ بهِ أصلُهُ فكرةٌ في رُؤوسنا.

ليلي: وما دخلُ هذا بالحربِ؟

الأب: الحربُ مثلها مثلُ أيِّ فعلٍ سيِّئٍ يقومُ بهِ النَّاسُ،

مبنيةٌ أيضاً على أفكارٍ خاطئةٍ يؤمنون بها.

ليلي: مثلُ ماذا؟

الأب: مثلُ أنَّ المشاكلَ تُحلُّ بالعنفِ وليس بالعقلِ.

ليلي: هل هذا يعني أنَّ النَّاسَ الذينَ في المُخيَّماتِ

يؤمنون بهذا؟!!

الأب: ليس هذا ما قصدتُهُ يا ليلي، بل على العكس،

فهم ضحايا هذا الفهم الخاطيءِ.

الأب: هل تعلمين أنه في بلدٍ واحدٍ مثل الولايات المتحدة، وهي بالمناسبة من أكثر البلدان التي تُنفقُ على أبحاث السرطان، هل تعلمين أن الإنفاق السنوي على التسليح يفوق أكثر من مئة ضعف الإنفاق على أبحاث السرطان لإيجاد علاجٍ ناجحٍ له؟ ليلي: يا للهول! هل هذا صحيح!؟

الأب: نعم، وهذا صحيح ليس فقط في الولايات المتحدة، إنما في معظم دول العالم. إن الإنفاق على السلاح يفوق الإنفاق على التعليم والصحة والأبحاث العلمية. إننا، كبشر، لا نزال نؤمن بأن السلاح سوف يحميننا، وننفق على تصميمه وإنتاجه وشراؤه أكثر مما ننفق على الأمور التي تجعل حياتنا أفضل، كالتعليم والصحة.

ليلي: هذا أمرٌ عجيب!

الأب: ألم أقل لك أن السلوك في الأصل ينبع من الفكرة المسبقة التي نقتنع بها؟ لا يمكن أن تتحسن حياتنا وأن تتطور أمورنا وأن نعمر السلام بيننا إلا إذا اقتنعنا جميعاً أن السلاح لا خير فيه، وأن الحلول الحقيقية تأتي من التفكير والتعقل والتعاون.

ليلي: ولكن كيف نحل هذه المشكلة؟

الأب: الموضوع قديم جداً يا صغيرتي، قديم قدم الإنسان ويحتاج إلى وقتٍ لتغيير المفاهيم. ولكن في الحقيقة، ورغم ما نشاهده من مأس كل يوم في عالمنا، فإن القتل والعنف يتضاءلان في العالم يوماً بعد يوم. ليلي: حقاً؟!

الأب: نعم. الدراسات والإحصائيات تقول بأن العالم يتعد عن العنف ولكن يبطئ. ليلي: ولكن ماذا يجب أن نفعل الآن تجاه ما يحدث من عنف في العالم؟ الأب: علينا في البداية أن نصحح مفاهيمنا، السلاح والسلام لا يجتمعان. إذا أردنا أن نحقق السلام علينا أن نبحث عن بدائل نستخدمها لحل خلافاتنا دون السلاح، لأن القتل لن يأتي إلا بالمزيد من القتل، وهذا ما نراه كل يوم أمامنا. في اللحظة التي نتخلى فيها عن فكرة استخدام السلاح فإن الأفكار الإبداعية سوف تأتي إلينا، وسوف تفتح لنا آفاق كانت غائبة عنا لإكتشاف الحلول وتجاوز الخلافات. ليلي: أنا لا أؤمن باستخدام السلاح يا بابا، وأنت تعرف ذلك. الأب: أجل والأمل يا حلوتي هو أن جيلك سوف يكون ذكياً وعقلانياً ويبدع الحلول للمشاكل ويتعد عن السلاح واستخدامه. أنتم الأطفال أمل الإنسانية ورأس مالها وأنتم من سيصنع السلام.

ليلي: شكراً يا بابا على المعلومات القيمة. أحبك!

قالت ليلي ودّعت إلى دفترها لتكتب: نعم للسلام، لا للسلاح!

لا للسلاح

نعم للسلام

س



# مدينة الآلات

عندما يأتي الشتاء  
قصة: عمرو الطاروطي - رسوم: حسام دندشي

لكن في يوم ما تم إطفائها.

كانت المروحة سعيدة بحياتها وهي تحرك الهواء من مكان لآخر.



استغربت عندما وجدت المدفأة تحملها نحو الخزانة الخشبية.

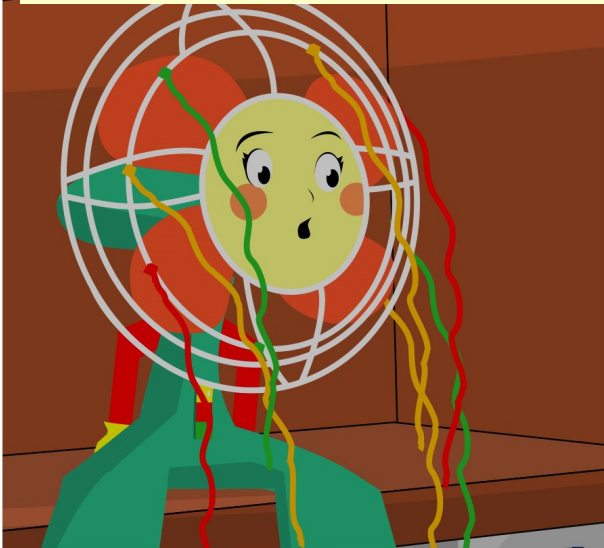
وأحسّت بنسمة هواء باردة.

ولكن لماذا؟

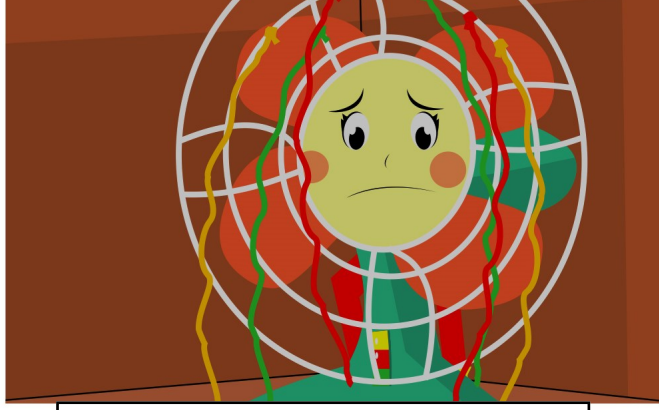


جلست المروحة في الخزانة مع بقية الآلات.

إنه وقت البيات الشتوي.



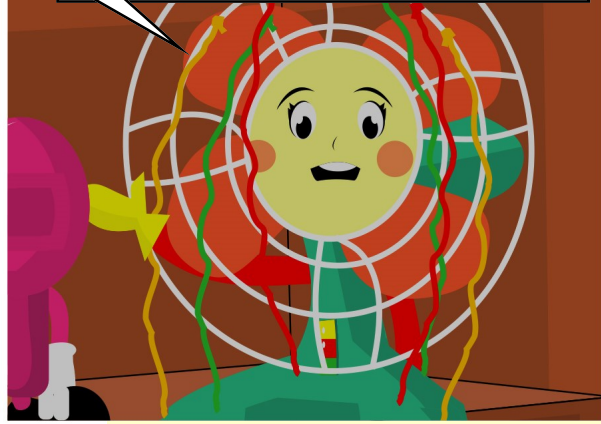
ومضت أَيَّامٌ ثَقِيلَةٌ على المَرُوحَةِ.



لأنَّه لا حاجةٌ لكِ إلَّا في شُهورِ الصَّيْفِ.

لماذا أنا هُنا؟

لا أدري. أنا لم ألعبَ بالحبْلِ مِن قَبْلِ.

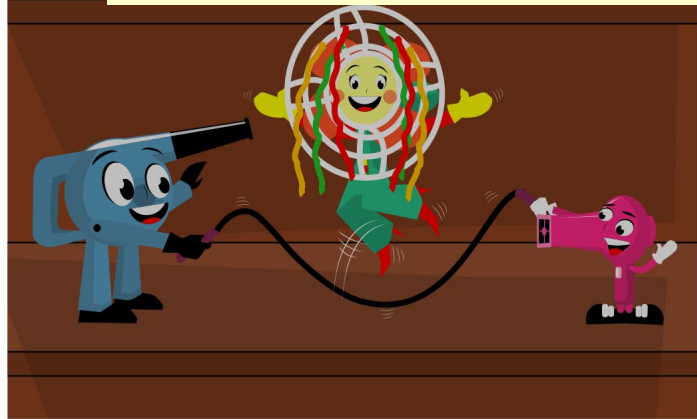


وفي أحدِ الأيَّامِ جاءَها مُجفِّفُ الشَّعرِ.

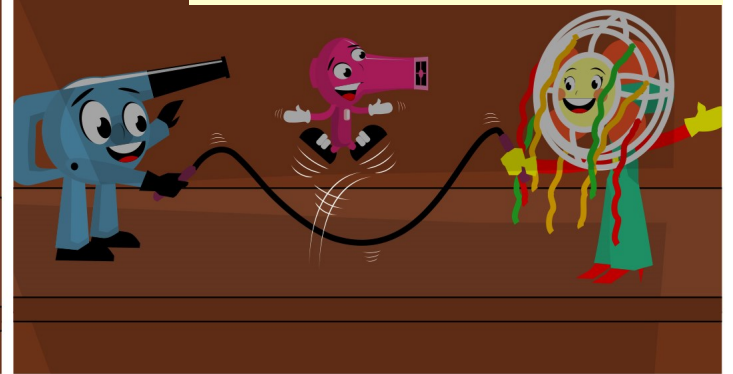


هل تلعبين معنا لُعبةَ القفزِ بالحبْلِ؟

ومرَّتْ شُهورٌ والثَّلاثَةُ لا يَكفُّونَ عَنِ اللَّعبِ.



وبدأَ الثَّلاثَةُ في اللَّعبِ وشعرتِ المَرُوحَةُ لأوَّلِ مرَّةٍ بالسَّعادةِ مُنذُ فَترةِ طَوِيلَةٍ.



وفي أحدِ الأيَّامِ:



أراكم بعد بضعة شهورٍ يا أصدقاءَ الخزانةِ الخشبيَّةِ.



انتهى الشِّتاءُ. هيَّا لِترجعي إلى مَكَانِكَ.

# رسومات الأطفال



لا تَسْئَلُوا يَا أَصْدِقَائِي أَنْ تُرْسِلُوا  
لَنَا رُسُومَاتِكُمْ الْجَمِيلَةَ وَالْمَلُونَةَ  
لِنُنَشِّرَهَا لَكُمْ فِي الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ.



محمد ناجي الأحمد



خديجة الجمعة



لين الأحمد

# أصدقاء زبنون وزبنونة



لين الأحمد



إسراء الجمعة



خالد الجمعة (خوخ)



نور الشحاد



بيان الإبراهيم



خديجة الجمعة



محمد أبو ردان



حلا الإبراهيم



حنين الإبراهيم



عبد اللطيف الحسين



زينب الحسين



حنين الإسماعيل



ريما العثمان



محمد الأحمد



زينب الجمعة



لا تَسْئَلُوا يَا أَصْدِقَائِي  
أَنْ تُرْسِلُوا لَنَا صُورَكُمْ  
لِنُنَشِّرَهَا فِي الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ.